

أعضاء المجلس يصادقون على قانون المالية التكميلي  
.. و يناقشون قانون المالية لسنة 2006

متابعة للثلاثية والساعة في المدة القادمة

# مجلس الأمة

تصدر كل شهرين عن مجلس الأمة الجزائر العدد الثاني والعشرون سبتمبر أكتوبر 2005



المؤتمر البرلماني الإقليمي  
حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب

في المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات :

رئيس المجلس

يدعو إلى مضاعفة الجهد لحل النزاعات  
و مواجهة الإرهاب .



مكتبة المجلس : نضاء جديد .. بمواصفات مرتبة

## الذكرى 9 التاسعة

في الأسبوع الأول من جانفي القادم ستكون قد مرت تسع سنوات على تأسيس مجلس الأمة .. و خلال هذه المسيرة من عمر تجربة إزدواجية غرفتي البرلمان .. ترسخت - ميدانيا - مزايا النظام البرلماني ذي الغرفتين .. و هو النظام الآخذ في التوسع عبر العالم لأسباب يدررها السياسيون والقانونيون والبرلمانيون. المسيرة و إن كانت قصيرة نسبيا ، فإنها كانت ثرية و حية بمساهمات واضحة في النشاط السياسي و البرلماني الذي ميز الساحة الوطنية طيلة هذه المدة التي طبعها أحداث هامة كان من أهمها المواعيد الانتخابية المحلية و التشريعية و الرئاسية و آخرها الاستحقاق الوطني و التاريخي المتمثل في الاستفتاء. حول ميثاق السلم و المصالحة و التي جرت كلها في أجواء تحولات اقتصادية و اجتماعية متتالية كان لها تأثير مباشر و طبيعي على وتيرة أداء المؤسسة التشريعية تكييفا للمنظومة القانونية الوطنية مع مضامين و أهداف الإصلاحات التي يادريها رئيس الجمهورية .

و مجلس الأمة ، بالإضافة إلى اضطلاع بالمهام الدستورية المخولة له ، و تنشيطه الدائم لآليات النشاط البرلماني ، الأسنلة الشفوية و المكتوبة ، و الخرجات الاستطلاعية ، اعتمد برنامجا متواصلا في تفتح المؤسسة على المجتمع عبر توسيع مبادرات الأبواب المفتوحة و الندوات الفكرية و الثقافية ، و المعارض الفنية المتنوعة و إصدار النشريات ( مساهمة في نشر الثقافة القانونية و البرلمانية...) و قد كان لهذا النشاط أثره البالغ في مد جسور التواصل بين المجلس و المؤسسات الوطنية و مع الجمهور الواسع...

و على صعيد آخر ، فإن مجلس الأمة يتجه بثبات إلى بناء نسيج منسجم لمصالح إدارية معاصرة ، فاعلة و متطلعة إلى مواكبة أحدث الأساليب في إسناد السيدات و السادة أعضاء المجلس في أداء مهامهم.

التحرير

## تقديم

يشكل قانون المالية (برلمانيا) حدثاً هاماً بالنسبة لأعضاء مجلس الأمة ، باعتباره المرجع البياني للاعتمادات المرصودة و المجهودات المبذولة للتكفل بالمشاريع التنموية في مختلف القطاعات .. و على إمتداد الوطن ، و بهذه الصفة فإنه القانون الأكثر إستقطاباً للاهتمام ..

و الإدعى إلى مزيد من التمعن في الأرقام و البيانات و الإحصاءات بتشابكها و تعقيداتها .. الأمر الذي يجعل مناقشة هذه الوثيقة تكتسي خصوصيتها و تميزها ، إذ تتطلب قدراً من التوفيق في المقاربات المقترحة أثناء النقاش بين الواقع المحلي الذي يجتهد أعضاء المجلس في إبرازه عبر إنشغالات وهموم تخص الدائرة الانتخابية ، و البعد الوطني الذي تحتمه مقتضيات اقتصادية و مالية وطنية .. و هذه الثنائية هي التي تضيف على الحوار تحت قبة المجلس صورة إيجابية تكاملية تعكس حالتين : حالة حتمية الانشغال بواقع الجماعات المحلية و الحياة المعيشية للمواطنين وحالة الوعي بمقتضيات وطنية على الصعيد الاقتصادي و المالي .

التحرير

# مجلس الأمة

دورية تصدر عن مجلس الأمة

## الرئيس الشرفي

السيد عبد القادر بن صالح  
رئيس مجلس الأمة

## رئيس التحرير مسوول النشر

محمد هلوب

## مستشارا التحرير

عمار بخوش  
نصيرة بن قرقة

## هيئة التحرير

أمال غيبوب  
كريمة بنود  
شهرزاد لورقوي

## الصور : الصفحة التقنية لمجلس الأمة

سيد أحمد رابا  
عمديوش قط

## الأخراج : نوال دباح

## الطباعة : المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار

(ANEP) رويبة  
ب.ت.م.د : 1112- 2641

## الأياد القانوني رقم : 98 - 1223

## العنوان : 07 شارع زونغود يوسف

الهاتف : 021 74 60 59

الفاكس : 021 74 60 83

## البريد الإلكتروني :

revue@majliselouma.dz

- نوفمبر .. الذكرى و الرسالة الملهمة .....ص 4

## \* جلسات :

- المصادقة على قانون المالية التكميلي .....ص 8

- المصادقة على قانوني البلدية والولاية .....ص 11

## \* خرجات إستطلاعية :

- لجنة الصحة و الشؤون الاجتماعية و العمل و الضمان

الاجتماعي في زيارة ميدانية لولاية بومرداس .....ص 12

## \* النشاط الخارجي :

- المؤتمر الثاني لرؤساء البرلمانات .....ص 15

- المؤتمر البرلماني الدولي الثاني لمجلس الشيوخ بموسكو

( الجوانب التشريعية في مجال مكافحة الإرهاب ) .....ص 17

## فيا هذا



نوفمبر .. الذكرى  
والرسالة الملهمة





لند أروقة مكتبة المجلس



- رئيس مجلس سلطنة عمان في زيارة للجزائر.....ص 21

## \* استقبالات :

- استقبالات رئيس مجلس الأمة .....ص 23

- استقبالات نواب الرئيس و رؤساء اللجان .....ص 25

## \* ندوة :

- المؤتمر البرلماني الإقليمي حول تعزيز قدرات

البرلمانيين العرب .....ص 26

## \* في رحاب المجلس :

- مصلحة العلاقات الخارجية .....ص 32

- مكتبة المجلس ( فضاء جديد بمواصفات مهنية ) .....ص 34

## \* المدار البرلماني .....ص 37

## المدى



# نوفمبر .. الذكرى .. والرسالة اللامعة على الدوام



إن العزائم يارثها التاريخي، ورصيد ثورتها الجيدة، تظل تغتر بأيامها العظيمة، تتوقفت عندها.. وتستقر ثراها بعقول متبصرة وقلوب متفتحة.. وتبين من خلالها استحقاق بناء الدولة الوطنية العاصرة  
يعتق للجزائريات والجزائريين بجدارة إحياء أيامهم التاريخية، والزهور بها، منذ المقاومات الشعبية.. إلى الحركة الوطنية.. إلى ثورة نوفمبر الجيدة  
..الذكرى .. والرسالة اللامعة على الدوام

التحرير



## قصر زيغوت يوسف..

# العلم الشاهد على تجديد العهد بالسيادة الوطنية

بالعالم



يعود تشييد قصر مجلس الأمة إلى سنة 1913، حيث دشنته المحاكم العام ليتود في 07 جوان 1915.

فُيِسَ هذا القصر لإيواء الوفود المالية الجزائرية التي كانت تجتمع منذ نشأتها سنة 1898 بقصر حسان باشا الذي كان

يسمى آنذاك القصر الشتائي للمحاكم العام

و بعد ذلك، أصبح مقرا للمجالس الجزائرية ثم للمجلس الجزائري الذي أنشئ سنة 1948 وفقا للقانون العضوي للجزائر

سنة 1947..

في شهر أفريل سنة 1956، تم حل المجلس الجزائري حيث غُوِلَ القصر لإيواء محافظة الشريعة، الحديثة النشأة وهذا إلى غاية الاستقلال

جعلت الجمعية الوطنية التأسيسية للجمهورية الجزائرية هذا المبنى مقرا لها حيث سمي قصر زيغود يوسف باسم النهج للتواجد فيه

في أواخر السبعينات أصبح مقرا لجهة التحرير الوطني ثم لوزارة الداخلية وأخيرا وزارة

الاقتصاد منذ سنة 1990 أصبح قصر زيغود يوسف مقرا لـ

مجلس الأمة

العالم



# بمبنى قصر زبغوت يوسف مقر مجلس الأمة حاليا



وفي 29 سبتمبر 1962 و طبقا للائحة الجمعية الوطنية التأسيسية

تم الإعلان عن أول حكومة بعد الإستقلال/الصرة



## جلسات

قانون المالية :

2006

المجلس يصادق على قانون  
المالية التكميلي



قانونا البلدية والولاية ..

إجراءات جديدة لمعالجة  
الاختلالات



مع صدور هذا العدد يكون أعضاء  
مجلس الأمة قد انتهوا من مناقشة  
قانون المالية لسنة 2006 ، والتي  
تعتبر - كما ورد في مقدمة الشروع -  
السنة الأولى لتنفيذ البرنامج  
التكميلي لدعم النمو الممتد  
للفترة 2005-2009 و تتمثل أهداف  
هذا البرنامج :

- إعادة التوازن الإقليمي من  
خلال تطوير شبكة الطرق و الكك  
البيئية
- تحسين ظروف معيشة المواطن في  
مجال التربية الوطنية و التعليم  
العالي و التكوين
- تحسين الضغط في مجال الوارد  
الزائفة
- تطوير التنمية العامة و عصرنتها.

## تعريزا لتنفيذ الشطر الأول من البرنامج الخماسي ( 2005-2009 ) المجلس يصادق على قانون المالية التكميلي

صادق مجلس الأمة يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2005 على الأمر رقم 05-05 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005 ، وذلك خلال جلسة عامة ترأسها السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، وبحضور كل من وزير المالية السيد مراد مدلسي ووزير العلاقات مع البرلمان السيد عبد العزيز زيارتي .

يقطع التعليم بكل أطواره من الطور الابتدائي إلى التعليم العالي.

كما تضمن النص أيضا بعض التدابير الهامة المتعلقة بصفة مباشرة بالمقاول والمستثمر الجزائري يقصد تحسين الاقتصاد الوطني ، الذي يعني أيضا بالموازاة مع ذلك ، تحسين الأسواق وتنظيمها .

من ناحية أخرى ، أوضح السيد الوزير أن نص قانون المالية التكميلي لسنة 2005 يتضمن رسالة أساسية مفادها ، تحسين وتطوير شفافية الإجراءات بالنسبة للتجارة الخارجية في البلاد مؤكدا أن بعض المشكلات قد حلت و أخرى في طريقها إلى الحل ، وهي مرتبطة بتحسين



قدم وزير المالية السيد مراد مدلسي عرضا لنص القانون حيث شرح فيه أسباب اللجوء إلى قانون مالية تكميلي ، مبرزاً الأهداف الرئيسية له وأهم الإجراءات والتدابير التي تضمنتها .

النص يهدف إلى تعزيز تنفيذ الشطر الأول من البرنامج الخماسي لدعم النمو (2005-2009)

الذي أعلن عنه فضامة رئيس الجمهورية في 07 أفريل 2005 ، والذي يعد برنامجا طموحا جدا بالنسبة للاقتصاد الوطني بشكل عام وبالنسبة للمواطن أيضا ..

### تحسين الأسواق ومحاربة التهريب

من جهة أخرى أكد على نوعية

## إجراءات عقابية صارمة ضد التهريب

الأسواق ومحاربة التهريب. وفي هذا الشأن أشار إلى أن إجراءات عقابية صارمة جدا ستسلط على المهربين .

### تدابير تشجيع الاستثمار

أما بالنسبة لما بهم المستثمر سواء كان جزائريا أو أجنبيا ، فهناك تدابير لصالحه تتعلق بنظام القرض والعقار الصناعي و سيتمكن المستثمر من خلالها الحصول على أراضي بطريقة أفضل .

المشاريع المتوازنة المسطرة في هذا البرنامج المتمثلة في مرافق أساسية كالطريق المزدوج ، والسكك الحديدية و وحدات تحلية المياه . والسكن ، والكهرباء الريفية ، ومرافق أخرى تتعلق

وفي هذا المنحى أشار وزير المالية إلى أن المبلغ الذي سيخصص لهذا البرنامج يقدر بـ 55 مليار دولار أمريكي ، و هو يتجاوز بذلك 200 بالمائة المبلغ الذي خصص لبرنامج دعم الإنعاش الاقتصادي (2001-2004) .



ورشات و عمليات

## النص يرمي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها :

- تعديل اعتمادات التسيير للتكفل بعمليات جديدة و كذا بنفقات غير متوقعة يمكن أن تطرأ إلى غاية نهاية سنة 2005 ، و تسوية بعض العمليات الملترزم بها .
- تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من قبل مؤسسات القروض لإعادة بناء السكنات بدلا من الشاليهات المنجزة إثر زلزال 1980 لا سيما في ولايتي الشلف و عين الدفلى ، لمعالجة الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية للمنكوبين من جهة ، و مدة الصلاحية القصوى لهذه الشاليهات من جهة أخرى .
- تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من قبل مؤسسات القروض لإنجاز محطات توليد مياه البحر ، في إطار برنامج التزمت به الحكومة ، طبقا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية ، و الذي يهدف إلى تزويد المواطنين براتج إجمالي يقدر بحوالي 1.2 مليون متر مكعب من مياه الشرب، و تم تكيف هذا البرنامج مع تقلبات تساقط الأمطار عبر التراب الوطني ، مع مجهود خاص على مستوى منطقة الغرب الجزائري

- تعزيز تنفيذ الشطر الأول (2005-2007) من البرنامج الخاص لدعم النمو 2005-2009 .
- إخضاع الحسابات السنوية للشركات ذات المسؤولية المحدودة لرقابة قانونية طبقا للتشريع و التنظيم المعمول به .
- ضبط نشاطات الاستيراد و إعادة بيع المنتجات و المواد على حالها .
- معاقبة الأشخاص المعنوية بعقوبات أكثر أهمية .
- فتح حسابات تخصص .
- تجديد حصيرة السيارات القديمة و مكافحة التلوث و الوقاية من حوادث المرور ، من خلال إلغاء أحكام المادة 49 من قانون المالية لسنة 2004 .
- الوفاء للالتزامات الدولية للجزائر ، لا سيما تجاه المنظمة العالمية للتجارة التي يعد مسار الانضمام إليها في طوره الأخير ، حيث تم إلغاء أحكام المادة 46 من قانون المالية لسنة 2004 .
- التكفل بأثر دخول إتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في سبتمبر 2005 على المداخل الجمركية .

## تدابير تشريعية جديدة منها :

- اتخاذ خمسة تدابير رديعة تستهدف المتدخلين في سوق الأدوية ، تتضمن عقوبات مالية و أخرى حارمة للحرية ضد الأشخاص المسؤولين عن التجاوزات المرتكبة ، و يتعلق الأمر بمخالفات في مجال :
  - « إنتاج و استيراد الأدوية ، البيع و التسعيرة
  - « إصدار و إنتاج قسيمات الأدوية بعدد يفوق أو لا يتناسب مع العدد الحقيقي للعب المصنوعة أو المستوردة .
  - « التقليد أو التزوير في قسيمات الأدوية .
  - « معاقبة الأشخاص المعنوية بعقوبات أكثر أهمية .
  - « استعمال الملك العمومي للمياه لتمكين القطاع من وضع إجراءات تتعلق باستعمال الملك العمومي للمياه التي ستقوم بتحصيها وكالات الأحواض الهيدروغرافية .
  - كما تم إنشاء و تعديل حسابات التخصيص الخاص للخزينة .

- تأسيس رسم على التوظيفات المصرفية المتعلقة بعمليات الاستيراد غايته إحصائية ، لمعرفة حجم عمليات الاستيراد و يقدر سعر الرسم بـ 10.000 دج .
- مكافحة التهريب عبر اتخاذ جملة من التدابير و من خلال تعديل أحكام بعض مواد قانون الجمارك
- تسيير البلديات للمحلات القابعة للذمة العقارية للدولة في إطار جهاز تشغيل الشباب بما يسمح بضمان تسيير موحد للمحلات المعنية في انتظار وضع قرتوب ينظم كفايات تحويلهم لفائدة الجماعات المحلية المعنية .
- إلغاء أحكام المادة 49 من قانون المالية لسنة 2004 المتعلقة بمنع استيراد الخمور بجميع أنواعها .
- إقامة رقابة قانونية على الحسابات السنوية للشركات ذات المسؤولية المحدودة و التي تحقق أرقام أعمال معتبرة .
- تطوير نشاطات استيراد السلع الموجهة لإعادة البيع على حالها ، و حصرها فقط على الشركات التجارية التي يفوق رأسمالها 20 مليون دج محضرة كليا .

## إنشغالات .. أثارها أعضاء المجلس ..

تعرض السيدات والسادة أعضاء المجلس أثناء مداخلاتهم إلى جملة من الإنشغالات و الإستفسارات و الملاحظات حول نص القانون و منها :

- يلاحظ أن المواد : 6.7.8 من الأمر رقم 05-05 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2005 ، عدلت المواد : 228.227.226 من قانون الجمارك في حين أن هذه المواد الثلاث أقيمت بموجب المادة 42 من مشروع القانون المخفض الموافق على الأمر رقم 05-06 : المتعلق بكفاحه التهريب.
- التدابير المتعلقة بمنع استيراد السيارات المستعملة التي يقل عمرها عن 3 سنوات يعود بالقائدة بالسوجة الأولى على الوكالات المعتمدة لبيع السيارات، أليست هناك إمكانية لإخضاع هؤلاء الوكلاء لدفتر شروط يلزمهم بالتركيب الكلي أو الجزئي لهذه السيارات في الجزائر ، لامتصاص الهد العاملة

## توصيات اللجنة :

بعد الاستماع لرد الوزير اجتمعت لجنة الشؤون الاقتصادية و المالية برئاسة السيد الطيب ساتلو ، رئيس اللجنة و على ضوء ذلك أعدت تقريراً حول النص تضمن هذه التوصيات.



## الطالبة بتعويض عجز البلديات .. واعتمادات مالية لترميم المدارس .

- 1- بخصوص التنمية المحلية ، يتوجب إعطاء الأولوية لمشاريع التجهيز المنتجة للموارد ، بما يسمح للجماعات المحلية الحصول على مصادر تمويل خاصة بها تمكّنها من تغطية تكاليف التشغيل و حتى التجهيز ، دون اللجوء إلى مساعدات الدولة.
- 2- في انتظار تحقيق الإصلاحات الجبائية و المالية ، يتعين اتخاذ إجراءات لتعويض العجز الذي تعاني منه البلديات من إجراء تخفيض بل إلغاء بعض الضرائب و الرسوم و ذلك لتمكينها على الأقل من القيام بصيانة المدارس الابتدائية، لذا يتعين تخصيص اعتمادات مالية سنوية توزع على البلديات و تخصص لصيانة المدارس فقط.
- 3- تكرر اللجنة توصيتها التي سبق وأن أدرجتها في تقارير تكميلية حول قوانين مالية سابقة، بتجنب إدخال تعديلات على قوانين ( مثل الجمارك، المناجم و غيرها) في قانون المالية.
- 4- ضرورة تشمين الموارد البشرية اللازمة لتواكبة التطورات و تطبيق الإصلاحات الجارية في البلاد في كل المجالات.

## في انتظار تكييف قانوني البلدية والولاية ..

### إجراءات جديدة لمعالجة الاختلالات

صادق أعضاء مجلس الأمة بالإجماع على نص القانون المتضمن الموافقة على الأمر رقم 04-05 الذي يتمم القانون رقم 90-90 المتعلق بالولاية والأمر رقم 03-05 المتمم للقانون 90-90 والمتعلق بالبلدية.



من نصف الأعضاء حتى بعد تطبيق

أحكام المادة 38

« في حالة اختلاف خطير بين أعضاء المجلس - بقرار السير العادي للمجلس الشعبي الولائي

و بموجب هذا التعديل أصبح للسلطة الوصية سند قانوني يسمح لها بحل أي مجلس يكون سوء تسييره سببا في عرقلة التنمية المحلية والمسايا بأمن المواطن وراثته.

■ أما بالنسبة لقانون الولاية الحالي فقد كانت المادة 44 منه والتي أدخل عليها تعديل تنص على ما يلي :

الحالات التي يمكن فيها اللجوء إلى حل المجلس الشعبي الولائي ككل هي :

- « الإلغاء النهائي لانتخاب جميع أعضاء المجلس الشعبي الولائي
- « في حالة استقالة جماعية لجميع الأعضاء المعارفين.
- « عندما يصبح عدد المنتخبين أقل

■ وقد استمع أعضاء مجلس الأمة خلال الجلسة التي عقدها المجلس يوم الثلاثاء 11 أكتوبر 2005 إلى السيد دجو ولد قابلية الوزير المنتدب المكلف بالجماعات المحلية الذي قدم عرضا عن التعديل الذي شمل القانونين والمتمثل في إضافة شرط من شروط حل المجالس الولائية والبلدية وهو حالة العجز الواضح في التسيير والمؤدي إلى اختلالات خطيرة فيه وفي الإدارة المحلية التي تمس بمصالح المواطن وسكنته.

### اللجنة تختتم بوزير الدولة وزير الداخلية .



أعضاء مجلس الأمة طرحوا خلال اجتماع سابق بالسيد نور الدين

يزيد زرهوني وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية بعض الاستفسارات والملاحظات المتعلقة بالمعيار الذي يحدد الاختلال في التسيير والجهة المؤهلة قانونا بتحديد حالة سوء التسيير من عدمه سواء كان ذلك على المستوى البلدي أو الولائي كما استفسر بعض الأعضاء عن المرحلة التي وصل إليها إعداد المراجعة التاسعة والجزيرة لقانوني البلدية والولاية.

وفي رده أوضح ممثل الحكومة بأن هذا التعديل جاء لمعالجة وضعية خاصة بحيث يسمح بحل المجالس الشعبية وإجراء انتخابات جزئية في بعض مناطق الوطن وأن التعديل الشامل لهذا القانون هو قيد الدراسة والوزارة بصدد إعطائه الصيغة النهائية قبل عرضه أمام المصنات المعنية.

هذا وقد استخلصت اللجنة أنه أمام خطورة ظاهرة سوء التسيير التي تمس بعض بلديات ولايات الجزائر التي تنعكس سلبا على الجانب التنموي للبلاد جاء هذا التعديل الجزئي لقانوني البلدية والولاية والذي سيسمح بمعالجة هذه الظاهرة في انتظار تعديل شامل يلم بجميع التقائص المطروحة اليوم.

■ فيما يخص القانون المتعلق بالبلدية تنص المادة 34 والتي تضمنت التعديل الحالي على أن الحالات التي يمكن اللجوء فيها لحل المجلس الشعبي البلدي هي :

« عندما يصبح عدد المنتخبين أقل من نصف عدد الأعضاء وبعد تطبيق أحكام المادة 29

« في حالة الاستقالة الجماعية لأعضاء المجلس الشعبي البلدي

« في حالة وجود اختلاف خطير بين أعضاء المجلس الشعبي البلدي وبحول دون السير العادي لهيئات البلدية

« في حالة ضم بلديات لبعضها أو تجزئتها بنجر عنه تحويل إداري للسكان



## برغم بعض النقائص

المرشد العام  
الشيخ محمد صالح المنجد



## “بومرداس” تحوّل آثار الزلزال

ماي برنامج عمل اللجنة

- 1- زيارة المواقع
- 2- معرفة حجم الخسائر
- 3- المساعدات والوسائل الموفرة
- 4- قدرات الحماية المدنية
- 5- مواقع الأبناء الاستعجالي
- 6- المساعدات الدولية
- 7- التغطية الصحية
- 8- المونة والطعام
- 9- الأبناء

في إطار الخرجات الاستطلاعية و الزيارات الميدانية التي يقوم بها أعضاء مجلس الأمة ، تنقل وفد برئاسة السيد محمد فغول ، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الإجتماعي لمجلس الأمة و عضوية السيد قواسم علي ، نائب رئيس اللجنة و السادة أعضاء اللجنة بوزقاق الحافظ ، بلحاج مراد ، صدراتي عبد الله في مهمة إستطلاعية إلى ولاية بومرداس( في الفترة الممتدة من 19 إلى 20 جوان 2005 ) كان هدفها هو الاطلاع عن قرب على عملية إعادة بناء و تأهيل قطاع الصحة و النظافة و السكان بولاية بومرداس سنتين بعد زلزال 21



دكتور العيادة الطبية فاطمة بوزة عاصمة

لهذا الغرض برمجت اللجنة بالتشاور مع رئيس المجلس الشعبي الولائي لبومرداس سلسلة من الزيارات الميدانية قادتها خلال اليوم الأول إلى :  
- وحدة القصص و العلاج بهني عمران ،  
- الهياكل الصحية بالشنية ،  
- المركز الصحي بيسر ،  
- وحدة الحماية المدنية بمقر الولاية ،  
وفي اليوم الثاني إلى :  
- عيادة زموري ( عيادة الولادة التي أهداها مجلس الأمة ) ،  
- مستشفى دلس ،  
- مستشفى برج منابل ،  
لتتوج الزيارة باجتماع تقويسي بمقر الولاية .



## اجتماع العمل

كان الهدف من انعقاد هذا الاجتماع هو فتح المجال أما عمال ومسؤولي مختلف القطاعات للتعبير عن مشاكلهم وإنشغالهم وقد تمركزت ملاحظات اللجنة حول ما يلي :

لاحظ الوفد بكل ارتياح أن أشغال الترميم وإعادة التهيئة قد أنجزت في فترة لم تتعد نهاية سنة 2004 و بفضل ذلك استقامت مختلف هياكل الولاية آن،

تعمل بصفة عادية بدون أي ضغط. كما سجل التقدم الحاصل بإنجاز برامج إعادة الإسكان منها ما أنجز ومنها ما حددت آجاله بنهاية سنة 2006 أما فيما يخص القطاع الصحي فقد اطلع وفد مجلس الأمة على ما وصلت إليه الإجراءات لإنجاز مشروع مستشفى الثانية الذي ستقدر طاقة استيعابه بـ 120 سرير.

وتجدر الإشارة إلى أن المبالغ

- تسجيل عجز في النماطير في القطاع الصحي للولاية خاصة حين يتعلق الأمر بالأطباء المختصين في التندوير والإنعاش وطب النساء والتوليد والقلب والجراحين والمجبرين، كما هو الحال بالنسبة لأعاون المصالح وسائقى سيارات الإسعاف.

- صعوبة تنقل السكان إلى مراكز العلاج المتواجدة بالمدن.

- غياب القروض المالية.

المخصصة لهذه العمليات بلغت في مجملها حوالي 740,000,00 203 دج كما أن أغلب الهياكل الصحية ومنها مستشفى بني عمران قد استعادت وظائفها في مهلة لا تتجاوز السنة أشهر وتم التحكم في تكاليف إعادة الترميم رغم أن نسبة الأضرار وصلت إلى 80٪ و90٪.

أما فيما يخص الصعوبات التي تواجه السور الحسن لهاته الهياكل فقد لاحظ الوفد ما يلي:



وبصفة عامة تبدي لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والضمان الاجتماعي ارتياحها لدى التقدم الذي وصلت إليه أشغال الترميم وإعادة تهيئة وبناء مختلف الهياكل المتضررة في ولاية بومرداس وتحيي إرادة سؤولي الولاية الحقيقية في النهوض بالأوضاع الاجتماعية لسكان الولاية.

## اتوصيات اللجنة :

والشؤون الاجتماعية من خلال زيارتها إلى ولاية بومرداس وبعد استماعها إلى مختلف المسؤولين والمعنيين بالقطاع إلى إصدار التوصيات التالية :

|| مراجعة التزويدات المالية والقروض الضرورية الممنوحة لقطاع الصحة.

|| تعزيز مختلف هياكل الصحة بأطباء مختصين في طب النساء والتوليد وأمراض الكلى وكذلك الأمر بالنسبة للعاملين في الشبه الطبي .

## أثناء الزيارة الاستطلاعية الوفد وقف عند العيادة الطبية « ناطمة بدرية عمارة » بلدية زموري



■ خلال هذه المرحلة الإستطلاعية وقف الوفد عند عيادة الطفولة و الأمومة « التي تم إنجازها بتبرعات السيدات و السادة أعضاء المجلس و قد كان السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة أشرف يوم الخميس 24 ربيع الثاني 1426 الموافق لـ 02 جوان 2005 على تدشينها ببلدية زموري ولأمة بومرداس ، و أطلق عليها اسم المرحومة فاطمة بدرية عمارة تظليداً لروح المرحومة.

للتذكير فإن المرحومة المجاهدة فاطمة بدرية عمارة كانت قد عينت عضو مجلس الأمة ضمن الثلث الرئاسي على إثر التجديد النصفى لأعضاء المجلس ( من 07جانفي 2001 إلى 02 جوان 2003 ).

## تضامنا مع ضحايا زلزال 21 ماي 2003 أعضاء مجلس الأمة سولوا إنجاز العيادة الطبية « ناطمة بدرية عمارة »



د. عبد القادر بن صالح

## المؤتمر العالمى الثانى لرؤساء البرلمانات



شارك السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ورئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي على رأس وفد برلماني هام في اجتماعات المؤتمر العالمي الثاني لرؤساء البرلمانات المنعقد في الفترة الممتدة ما بين 07 و 09 سبتمبر 2005 بمقر الأمم المتحدة بنهرورك ، ذلك في إطار الفعاليات المصاحبة للذكرى 60 لتأسيس الأمم المتحدة.

الطهبة ، وعدم التركيز على إصدار قرارات جيدة ، بل على تنفيذ هذه القرارات . وقال بأن الجزائر ترى أنه يتوجب على الأمم المتحدة ألا تنظر مرة عاكسة لواقع موازين القوى العالمية أو للهيئة المتأثرة بواقع الوزن الاقتصادي أو العسكري للدول ، بل أن تكون الهيئة العاكسة حقا

وفي هذه الجلسة أيضا تدخل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة بكلمة ركز فيها خاصة على ضرورة تحقيق إصلاحات جذرية داخل منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ، كما دعا إلى ضرورة العمل ضمن آلياتها وإعطاء صلاحيات أوسع لجمعيةها العامة

تميزت أفعال الجلسات بتدخلات رؤساء برلمانات العالم إلى جانب تنظيم ورشات عمل تضمنت المناقشات فيها حول دور و مسؤولية البرلمانيين في الإصلاحات والتغيرات في المجموعة الدولية . وأهم ما ميز جلسة الخميس (08 سبتمبر)

## رئيس مجلس الأمة يشدد على مضاعفة الجهد لحل النزاعات

### ومواجهة الإرهاب

لتطلعات شعوب العالم . وأقح رئيس مجلس الأمة على ضرورة تنفيذ القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية ، والانسحاب من الأراضي العربية في فلسطين والأراضي السورية واللبنانية المحتلة ، وأيضا تلك المتعلقة بتكمين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

باعتبارها الآلية الأكثر تمثيلا للأسرة الدولية كما دعا إلى ضرورة بذل مزيد من الجهد من أجل مضاعفة جهود الأمم المتحدة في مجال حل النزاعات الدولية ومواجهة الإرهاب ، ودعم الجهود الرامية لمحاربة الفقر والمرض والكوارث

هو تدخل السيد كوفي عنان ، الأمين العام للأمم المتحدة الذي دعا إلى ضرورة إسهام برلمانات العالم في قضايا الإصلاح وتكريس الديمقراطية متحدثا عن الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة والتحديات التي تواجهها والدور المنتظر منها مستقبلا ، ودعا البرلمانيين إلى لعب دور أكبر في مجال دعم الإصلاحات.

## محاربة الفقر وتشجيع التنمية من الأولويات العاجلة للأمم المتحدة .



بتشجيع وتقوية الصلة مع المنظمات غير الحكومية  
والمتجمع المدني -

لهذا فإننا نسجل بارتياح تطور هذه العلاقات وندعم كافة الجهود الرامية إلى تقوية الصلة ما بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي كما ندعو إلى ضرورة توسيع وتقوية هذه الصلة مع المنظمات البرلمانية الإقليمية الأخرى عبر العالم -

من جهةها فإن البرلمانات الوطنية مطالبة:

بواجب متابعة تنفيذ القرارات التي تتخذها منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة في كل ما يخدم السلم والأمن والتعاون -

**سيدي الرئيس،**

أنا متأكد مثلكم أنه بفضل دعمنا للإصلاحات الجوهرية التي نتوقع إدخالها على الوثائق الأساسية الناظمة للأمم المتحدة سوف نكون قد ساهمنا في دعم التوجه الراسي إلى بناء عالم الغد الواعد القائم على قيم السلم والأمن والاستقرار والتنمية والديمقراطية والتقدم. قلندم أيدينا لبعضنا البعض لنمنح لنا ولأبنائنا... العالم الذي يحلم به الجميع -

ننتشر في مناطق عديدة من العالم وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا -

الإرهاب والكوارث الطبيعية والأوبئة والأمراض المزمنة الفتاكة، هي كلها آفات يتوجب على الأمم المتحدة التكفل بها -

محاربة الفقر وتشجيع التنمية يجب أن تكون من أولويات المنظمة.

إن هذا الواقع هو الذي يدعونا اليوم إلى القول أن إصلاح الأمم المتحدة هو مشروع طموح يستوجب تضافر جهود الجميع، لكن ما يمكن قوله بالمراسلة هو أن الإصلاح لا يمكن اختزاله أو حصره في تحديد عدد أعضاء مجلس الأمن ولا في كيفية انتخابهم له -

إننا نعتقد أن ديمقراطية الأمم المتحدة يجب أن تكون شاملة في كافة مفاصلها ودخل كل المنظمات التابعة لها ولكن خاصة من خلال إعطاء صلاحيات أوسع لجمعيةها العامة -

ولكن قبل هذا ونك فإن الأمم المتحدة مطالبة خاصة بتنفيذ القرارات التي تصدرها وخاصة تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والانسحاب من الأراضي العربية في فلسطين والأراضي السورية واللبنانية المحتلةين، وأيضاً تلك المتعلقة بتسكين شعب الصحراء الغربية من تقرير مصيره وفقاً لقرارات الشرعية الدولية -

إننا نؤمن حقاً أن الأمم المتحدة مطالبة

**اسمحوا لي بداية أن أحيي هذه المبادرة التي يفضلها تحظى باللقاء في مدينة نيويورك، وفي مقر الأمم المتحدة، إنها حقاً مناسبة هامة لأنها توفر لنا الإطار المؤاتي لإسراع أحوالنا وتحديد مواقفنا من بعض القضايا التي تولجها عالمنا -**

● لكنني أود أيضاً أن أسجل تمسك الجزائر بالأمم المتحدة والتزامها للعمل من أجل تجسيد أهداف ميثاقها -

● أود أيضاً أن أعبر عن دعم بلادي لجهود السيد الأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى إبطال الإصلاحات الضرورية التي من شأنها تمكين الأمم المتحدة من التطور ومسايرة التحولات العالمية الرامنة -

وفي هذا الصدد فإننا في الجزائر نرى أنه يتوجب على الأمم المتحدة ألا تظل صورة عاكسة لواقع موازين القوى العالمية، أو الهيئة المتأثرة بواقع الوزن الاقتصادي أو العسكري للدول -

بل أن تكون تلك الهيئة - العاكسة حقاً لتطلعات شعوب العالم في السلم والأمن والتنمية -

إننا نعتقد أيضاً أن التحدي الكبير الذي يواجه الأمم المتحدة يكمن في مدى قدرتها على معالجة المشاكل الكبرى التي تولجها العالم، كالنزاعات المسلحة التي

وكانت لرئيس مجلس الأمة عدة لقاءات ومحادثات مع العديد من نظرائه رؤساء البرلمانات ثم خلالها تبادل وجهات النظر وتنسيق المواقف حول القضايا المدرجة في جدول أعمال هذه الدورة.

## الوفد الجزائري يعرض التجربة .. وي طرح التصورات



بعد المؤتمر الأول ببروكسل

حول الجوانب التشريعية في مجال مكافحة الإرهاب

المؤتمر البرلماني الدولي الثاني لمجالس الشيوخ بموسكو

بالعاصمة الروسية موسكو جرت أشغال المؤتمر البرلماني الدولي الثاني لمجالس الشيوخ حول الجوانب التشريعية لمكافحة الإرهاب. المؤتمر الذي نظمه المجلس الفيدرالي الروسي بالتعاون مع مجلس الشيوخ البلجيكي ضم برلمانيين من مجالس الشيوخ في العالم بالإضافة إلى خبراء من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE). وتمحورت أشغاله حول المحاور التالية :

**دور البرلمانات في خلق نظام أممي ضد الأعمال الإرهابية التركيبية من طوط المنظمات المتطرفة .**

**معالجة تمويل الإرهاب الدولي - مشاكل المواجهة القضائية وملائمة التشريعات الوطنية**

**التعاون البرلماني مع مؤسسات المجتمع المدني في مجال مكافحة الإرهاب الدولي**

وفي معرض آخر تحدث رئيس مجلس الأمة عن أسباب الإرهاب العديدة والتي تتمثل في البطالة والفقر والتهميش وغياب العدالة الاجتماعية مضافا إليها الهيمنة إيديولوجية للطرف الارهابي وهذا ما يفرض التعرض لهاته الأسباب بغرض التخفيف من حدتها أو القضاء عليها كلية. وهو بالفعل ما قامت به الجزائر خلال سنوات محاربة الإرهاب حيث شرعت في تطبيق إصلاحات اقتصادية بالوازعة مع سن قوانين تشجع على الرجوع إلى الشريعة الجمهورية فكانت المداية بقانون الرحمة سنة 1996 ثم قانون الوثام المدني سنة 2000 وصولا إلى ميثاق السلم والمصالحة الذي ركاه الشعب الجزائري هاته السنة. الجزائر - كما أضاف رئيس مجلس الأمة - ما عثت تدعو إلى تخليص ندوة دولية تدرس قضية الإرهاب الدولي لأنها تترك صمام الإدراك أنه ليس هناك من قارة ولا بلد سيكون بمنأى عن هاته الظاهرة حتى أولئك الذين ساندوه في يوم من الأيام.

وقد مثل الجزائر في هذه التظاهرة وفد برلماني بقيادة السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة حيث قام بتقديم عرض عن التجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب والتعريف بمسعى المصالحة الوطنية من خلال الكلمة التي ألقاها في اليوم الأول لأشغال مفتحنا عن الدور العميق الذي يمكن للبرلمانات أن تلعبه في مواجهة الإرهاب بحيث لا يتحصر دورها في سن القوانين فقط ومراقبة تنفيذها بل يتعداه إلى المشاركة الفعالة في الوصول إلى نظام أممي عالمي يقف أمام الأعمال الإرهابية مضيفا أن مشروع مكافحة الإرهاب والذي يهدف إلى إرساء تعاون دولي حقيقي في هذا المجال مازال مبرونا ببعض المنظمات السياسية أو بقصور في إدراك بعض المفاهيم مثل الخلط بين ظاهرة الإرهاب الإجرامي والكفاح المسلح بهدف استرجاع الحرية والسيادة مؤكدا مرة أخرى على ضرورة توفير البرلمانات في هذا المجال لنصوص ملائمة وإجراءات تحترم وبصرامة حقوق الأفراد وحررياتهم.

## وقد الجزائر يبرز المرجعيات و يؤكد على الالتزام بها

الاتفاقيات الدولية ومنها اتفاقية ديسمبر 1999 التي تبنتها الأمم المتحدة والقرار 1373 الصادر عن مجلس الأمن والذان يعرفان بدقة وسائل تمويل الإرهاب كما يوضحان أشكال ووسائل التصدي لها مضافا أن الجزائر قد اعتمدت هذا القرار الأساسي في القرار رقم 1373 كتزجيع لإعداد مناهج ووسائل التصدي لقنوات تمويل الإرهاب.

في اليوم الثاني والأخير لأشغال المؤتمر تدخل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة مرة ثانية متحدثا عن ضرورة أن يكون التعاون الدولي في مجال الإرهاب صريحا وعلى جميع الأصعدة ويتعلق الأمر خاصة بمسألة تبادل المعلومات الدقيقة حول حركة رؤوس الأموال - مصيرها والجهات المستقبلة لها.

كما دعا رئيس الوفد الجزائري إلى اعتماد



أما السيدة إن ماري لوزين رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي فلدت تناولها الكلمة معقدة على تدخل السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، فقد أشارت إلى أهمية التجربة الجزائرية في مكافحة الإرهاب كما اعتبرت مسعى المصالحة الوطنية الذي ركّاه الشعب الجزائري خطوة أخرى هامة لفتحها الجزائر في هذا المسعى مؤكدة أنه بالإمكان فتح الباب أمام الراغبين في الحصول على العفو وفي نفس الوقت مواصلة مكافحة الإرهاب وذلك بالتنسيق مع القوات العسكرية لكل بلد.



## حوار الحضارات .. أو الطريق إلى إخماد العنف

وقد انتهت الجلسة الختامية للمؤتمر إلى إصدار بيان ختامي يوصي بأن :

- 1- ننضم جميع الدول إلى المعاهدة الدولية للأمم المتحدة لقمع الأعمال الإرهابية وكذا الانضمام إلى جميع المعاهدات والبروتوكولات الدولية حول مكافحة الإرهاب .
- 2- اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية على مستوى كل البرلمانات لوضع أدوات تشريعية تتعلق بمحاربة الإرهاب وكذا تشجيع وضع قاعدة قانونية مناسبة لمواجهة هاته الظاهرة بفعالية .
- 3- تكثيف الجهود لإسراع للوصول إلى المصادقة على المعاهدة الدولية حول الإرهاب الدولي .
- 4- تنسيق البرلمانات لجهودها لتربية حوار الحضارات والثقافات والأديان بهدف تعميق الحوار بينها ووضع سد أمام الإرهابيين في استعمال القنصل الفاشية التي تؤجج العنف والشقاق .

## علم هامش المؤتمر

### رئيس المجلس يلتقي بعدد من رؤساء الوفود والشخصيات

على هامش مشاركته في أشغال المؤتمر البرلماني التقى السيد عبد القادر بن صالح - رئيس مجلس الأمة بالعديد من الشخصيات السياسية البرلمانية حيث جمعه لقاء بالسيدة أن ماري لوزين رئيسة مجلس الشيوخ البلجيكي والسيدة أن إليزابيث حزيليك نائب رئيس البرلمان السويسري والسيد جورج برونسكي ، رئيس البرلمان البلغاري. بالإضافة إلى

العديد من ممثلي المنظمات البرلمانية المشاركة في المؤتمر وقد تمحورت جل المحادثات حول التعاون الثنائي و مكافحة الإرهاب ودور البرلمانات في هذا المجال .  
- كما كان لرئيس مجلس الأمة قبيل افتتاح أشغال المؤتمر لقاء بالسيد سرجاي ميرونوف ، رئيس المجلس الفيدرالي الروسي حيث تناول الطرفان مختلف سبل ترقية العلاقات بين البلدين.



للتذكير فقد تم خلال الاجتماع انتخاب السيد Casini Pier Ferdinando ، رئيس مجلس النواب الإيطالي رئيساً للإتحاد البرلماني الدولي ، و تزكية الناميبي Mensah M.N ، مرشحة المجموعة الإفريقية كنائب لرئيس الاتحاد البرلماني الدولي .

#### المائدة المستديرة السادسة للبرلمانيين لمكافحة التصحر



شارك السيد رفيق عبد القادر ، عضو مجلس الأمة في أشغال المائدة المستديرة السادسة للبرلمانيين لمكافحة التصحر (UNCCD)



الناتجة للأمم المتحدة ، و التي انعقدت

بالعاصمة الكينية ( نيروبي ) خلال الفترة الممتدة من 24-25 أكتوبر 2005

للتذكير فإن السيد رفيق عبد القادر هو نائب رئيس اللجنة المدبرة لمعاهدة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ، حيث انتخب خلال الاجتماع البرلماني المنعقد بمناسبة الذروة الأممية السادسة المنعقدة في سبتمبر 2003 بهانانا ( كوبا ) حول موضوع مكافحة التصحر .

#### الاجتماع البرلماني السنوي الرابع بالأمم المتحدة

شارك السيد رمضان عز الدين بوستة ، نائب رئيس مجلس الأمة في أشغال الاجتماع البرلماني السنوي الرابع بالأمم المتحدة ، خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر وإلى غاية الفاتح من نوفمبر 2005 حيث عكف برلمانيو 140 دولة من كافة أنحاء المعمورة على دراسة



على هامش الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي رئيس المجلس يترأس اجتماع المجموعة الإفريقية .. و التاميلية تحوز نيابة رئاسة الاتحاد .



ترأس السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة و رئيس اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني الإفريقي ، اجتماع المجموعة الإفريقية خلال أشغال الجمعية 113 للإتحاد البرلماني الدولي



المنعقد بنجيب (سويسرا) خلال ل الفترة الممتدة من 17 إلى 19 أكتوبر 2005.

وقد شارك البرلمان الجزائري في الاجتماع بوفد تحت رئاسة السيد عمار سعداني ، رئيس المجلس الشعبي الوطني ، حيث تشكل وفد مجلس الأمة من السادة :

- بوجمعة صويح ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية و التعاون الدول و الخارجية الجزائري في الخارج ،  
- السيدة زهبة بن عروس ، عضو مجلس الأمة  
- السيد حفناوي عمراني ، الأمين العام لمجلس الأمة و عضو اللجنة التنفيذية لجمعية الأسماء العامون للبرلمانات .

و قد ناقش البرلمانيون المشاركون جدول أعمال الجمعية 113 للإتحاد البرلماني الدولي و الذي تضمن النقاط التالي :

- 1- انتخاب رئيس و نائب رئيس للجمعية 113
- 2- فحص طلبات تسجيل البلد الاستعجالي
- 3- نور كل من البرلمان و وسائل الإعلام من أجل إعلام الجمهور موضوعيا خصوصا في مسائل النزاعات المسلحة و مخاربة الإرهاب ( اللجنة الدائمة الأولى )
- 4- الهجرة و التنمية ( اللجنة الدائمة الثالثة ) .
- 5- أهمية المجتمع المدني و تكامله مع البرلمان و المجالس المنتخبة ديمقراطيا من أجل تطوير و تنمية الديمقراطية ( اللجنة الدائمة الثالثة )
- 6- المصادقة على المواضيع الخاصة بالجمعية 115 للاتحاد البرلماني الدولي .



موضوع « مسئوليتنا المشتركة من أجل تدعيم الأمم المتحدة لرفع تحديات القرن 21 »  
كما استمع البرلمانون لتقارير حول قمة الألفية +5 الأخيرة ، و ناقشوا موضوع دور البرلمانات في الحرب العالمية على الإرهاب.

### المنتدى الجهوي حول دور البرلمانات في مسار المصالحة الوطنية



البورندي ، وقد تكون الوفد من السادة :

– بوجمعة صويلح ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي والجمالية الجزائرية بالخارج .

– ساني محمد الطيب ، عضو مجلس الأمة ،

– بريهمي موسى ، عضو مجلس الأمة ،

– الطيب ابراهيم حسن ، عضو مجلس الأمة .



شاوك وفد من مجلس الأمة في فعاليات المنتدى الجهوي حول الدور الذي تلعبه البرلمانات في مسار المصالحة الوطنية في إفريقيا بالعاصمة البورندية (بوجمبورة) في الفترة الممتدة بين 07 و 09 نوفمبر

2005 ، والمنظم من طرف الاتحاد البرلماني الدولي والمعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية والبرلمان

وقد تناول المنتدى لمدة ثلاث أيام الدور المنوط بالبرلمان والبرلمانيون في تحقيق وإنجاح مسار المصالحة الوطنية.

## صورة .. و كلمة



خلال كل سنة .. وفود من مجلس الأمة تنتقل إلى قارات العالم للمشاركة في الندوات و المنتقيات البرلمانية و يستقبل المجلس باستمرار شخصيات و وفود برلمانية .. أعضاء المجلس و يحكم مهامهم الدستورية ألفوا مطار هواري بومدين يسافرون إلى الولايات ( دوائهم الانتخابية ) أو في مهامهم الاستطلاعية ..

و هذه الحركة .. تتطلب تدخلا في عين المكان لتسهيل إجراءات السفر و تقديم ما يلزم من الخدمات .. و هو الأمر الذي يتولاها السيد الحواسنية علي بمساعدة – سنوسي جمال، شاري عبد الكريم – الذي يلتقيهم في المطار منتقلا في القاعة الشرقية .. و في رحاب مصالح المطار حرصا على أداء مهامه ، في استقبال أعضاء المجلس و توجيههم و تقديم ما قد يعترضهم من مشاكل .. فالتوقت كما يقال من ذهب.



## بدعوة من مجلس الأمة : رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان الدكتور يحيى محفوظ المنذري في زيارة رسمية للجزائر

بدعوة من السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة شرع الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان في زيارة رسمية للجزائر دامت 6 أيام (من 17 إلى 21 سبتمبر 2005)



رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان

عمان فزعة لتبادل الآراء حول القضايا الدولية والجهوية ذات الاهتمام المشترك حيث تم التأكيد وفي سياق الحديث عن الوضع في الشرق الأوسط ، أن الأمن والاستقرار في المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا بعد تمكين للشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال وإقامة دولة مستقلة ، والعمل على استرجاع الأراضي العربية المحتلة من قبل إسرائيل.

وما عانته من ويلات المأساة الوطنية وفي اليوم وبعد استنساب الأمن والاستقرار وبعد إرساء قانون الوثام المدني شرعت في مسعى جديد يعتبر منعرجا حاسما في تاريخها يهدف إلى إرساء السلم نهائيا وتثبيت أركان المصالحة وطني صفحة الماضي الأليم. كما كانت هذه المحادثات التي ضمت وفدي مجلس الأمة ومجلس الدولة لسلطنة

جرت يوم السبت 17 سبتمبر 2005 مسادثات بين الوفد الجزائري بقيادة السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة ووفد سلطنة عمان بقيادة الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان.

المحادثات تعرضت إلى مختلف المراحل التي عاشتها الجزائر في السنوات الأخيرة

وبخصوص الوضع في العراق تمت الإشارة إلى ضرورة الوقوف إلى جانب الشعب العراقي لدعم تمكنه من إقامة مؤسساته بكل سيادة وتجاوز محتته مع التركيز على ضرورة أن تلعب الأمم المتحدة دورها في هذا السعي ، ونظرا للعلاقات العريقة والاستراتيجية بين العالم العربي والقارة الإفريقية تم التأكيد على ضرورة العمل من أجل توفير الأمن والاستقرار والتنمية في هذه القارة.

## مجلس الدولة /بطاقة لسلطنة عمان

مجموع الأعضاء: 58 عضواً

عدد العضوات: 9 عضوات

كيفية التشكيل: عن طريق المراسيم السلطانية (التعيين)

مدة الصلاحية: 4 سنوات

تاريخ آخر تشكيل: 2004



### اللجان:

- اللجنة القانونية
- اللجنة الاجتماعية
- اللجنة الاقتصادية
- لجنة الموارد البشرية
- لجنة متابعة تنفيذ الخطط التنموية

### الرئاسة والنيابة:

الرئيس: معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري  
الأمين العام: خالد بن سالم السعيد  
النائب الأول: السيد خلفان بن ناصر الوهبي  
النائب الثاني: السيد أفلق بن حمد الرواحي

الذي قام رفقة الوفد بزيارة لوحدة الإنتاج للدار البيضاء التابعة لمجمع هيدال . كما كانت للوفد جولات سياحية قادته لكل من ولايتي تيبازة و غرداية .

التقى الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري ، رئيس مجلس الدولة لسلطنة عمان و الوفد المرافق له بكل من رئيس الحكومة السيد أحمد أويحيى ، وزير العدل حافظ الختام السيد الطيب بلعيز، و وزير المالية السيد مراد مدلسي ،



و. علة



زيارة الوفد لسلطنة غرداية

## رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى الليبراني

❖ واستقبل ، يوم الأربعاء 31 أوت 2005 ، السيد علاء الدين بروجدي ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى الإيراني ، الذي أطلع رئيس المجلس عن الأوضاع في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء الاستحقاقات الأخيرة في إيران.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية وأهمية تطوير مستوى التعاون بين البلدين لاسيما في المجال البرلماني بما يخدم مصلحة البلدين.



## وفد من نواب البرلمان الألماني

❖ استقبل السيد عبد الغادر بن صالح يوم الأحد 30 أكتوبر 2005 ، وفدا من نواب البرلمان الألماني عن مقاطعة (Le Land de Bade-Wuertemberg) برئاسة السيد

**Franz Wiese r**

المحادثات تناولت الحرص المتبادل على تطوير العلاقات الثنائية والفرص المتوفرة في المجال الاقتصادي لتعزيز التعاون بما يخدم المصالح المشتركة ، كما استعرض الجانبان مساهمة برلمانيي البلدين في التشجيع على إقامة شراكة دائمة ومفيدة.



## وفد من قيادة المركزية النقابية

❖ واستقبل يوم الأحد 22 أكتوبر 2005 وفد من قيادة المركزية النقابية بقيادة أمينها العام السيد عبد المجيد سيدي السعيد.

خلال هذا اللقاء قدمت المركزية النقابية تصوراتها وإقتراحاتها حول العقد الوطني الاجتماعي والاقتصادي كما عبرت عن مواقفها من جملة من القضايا الخاصة بعالم الشغل ، و قد جرى حوار صريح و ودي بين أعضاء المركزية النقابية و أعضاء



من مجلس الأمة بقيادة رئيس المجلس ، تم خلاله تبيين مثل هذه

الاقتصادي

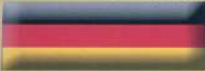


## السفراء



### سفير جمهورية أنغولا

★ استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة يوم الثلاثاء 30 فوٲ 2005 السيد **APOLINARIO JORGE CORREIA** سفير جمهورية أنغولا بالجزائر الذي أدى له زيارة محاسنة على إثر انتهاء مهامه ببلادته. المحادثات تناولت العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وأفاق التعاون بين الجزائر وجمهورية أنغولا.



### سفير ألمانيا

★ و استقبل يوم الاثنين 03 أكتوبر 2005 ، السيد **JOHANNES WESTERHOFF** سفير ألمانيا بالجزائر. تمحورت المحادثات خلال هذا اللقاء حول العلاقات المميزة بين الجزائر وألمانيا الفيدرالية وضرورة إعطائها دفعا نوعيا خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية. وفي هذا الإطار تم التتويع بالإجراءات الجارية قصد إقامة غرفة تجارية ألمانية جزائرية تدعيفا لاستثمار الشركات الألمانية وفي شتى الاختصاصات بالجزائر. كما تمت الإشارة إلى العلاقات البرلمانية بين البلدين والتي تتميز بلقاءات وتواصل مستمر.



### سفير جمهورية كوريا

★ و استقبل يوم الاثنين 10 أكتوبر 2005 ، السيد **Jung Hai-Ung** سفير جمهورية كوريا بالجزائر. المحادثات تناولت بالبحث سبل تدعيم العلاقات الثنائية و تنمية مجالات التعاون بين البلدين في ضوء الإرادة السياسية لتأسيس وتقوية شراكة بمنافع متبادلة. كما تطرقت إلى أهمية التعاون البرلماني عن خلال تبادل الوفود والزيارات.



### سفير البيرو

★ و استقبل يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2005 السيد **José Beraun Aranibar** سفير البيرو بالجزائر. المحادثات تطرقت إلى العلاقات الثنائية التاريخية والفرص المتوفرة في البلدين من أجل تطوير التعاون القائم وتوسيعه إلى المجالات الثقافية والاقتصادية. وشملت أيضا التعاون البرلماني والحرض المتبادل لتعزيزه عن تبادل الزيارات ولجنة الصداقة البرلمانية الجزائرية البيروفية.



### سفير الهند

★ و استقبل يوم الشمس 26 أكتوبر 2005 ، السيد أشاك أمروهي **Ashak Amrohi** ، سفير الهند بالجزائر. المحادثات تناولت العلاقات الثنائية و ما تشهده من تطور في شتى المجالات و استعرضت الأهمية التي يكتسبها التعاون البرلماني و ضرورة تطويره.

## استقبلات نواب الرئيس

تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين التي وصفت بالجيدة وأهمية تطويرها كما تطرق الطرفان إلى ضرورة مواصلة التعاون في مختلف الميادين لاسيما في القطاعات المالية والمصرفية.

حضر اللقاء السيد الطيب مائلو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية.



استقبلت السيدة زهرة ظريف بيماط ، نائب رئيس مجلس الأمة يوم 19 سبتمبر 2005 ، بمقر المجلس وفد من ديوان المحاسبة للجمهورية الشعبية الصينية بقيادة السيد ليون جيباي (Lin Jayi) المراقب العام المساعد للديوان الوطني للمحاسبة (CNAO).

## استقبلات رؤساء اللجان

وقد تناول الطرفان القضايا ذات الاهتمام المشترك ومجالات التعاون بين البلدين عامة والبرلماني خاصة . واستقبل يوم 02 أكتوبر 2005 السيد حسين والي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية.



وقد تناولت المحادثات العلاقات الثنائية بين البلدين وأهمية تفعيلها.

استقبل السيد بوجمعة صويلح ، رئيس الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والمالية الجزائرية في الخارج لمجلس الأمة ، يوم الثلاثاء 20 سبتمبر 2005 سفير ألمانيا بالجزائر السيد جوهانس ويسترمهوف .



وقد تطرق السيد رئيس اللجنة مع الضيف في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة البرلمانية منها.

استقبل السيد الطيب مائلو رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2005 ، وفد عن صندوق النقد الدولي



اللقاء كان فرصة تم التفرغ فيه إلى الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تنتهجها الجزائر وقدم السيد الطيب مائلو لحة عن العمل البرلماني والإجراءات التشريعية المرافقة لهذه الإصلاحات.

و إستقبل يوم السبت 01 أكتوبر 2005 ، السيد عبد الكريم الدغسي ، نائب مجلس النواب و وزير سابق على رأس وفد برلماني أردني .



حضر اللقاء كل من السيدين بعثير شارة ، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني و رقيق بن ثابت ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الشعبي الوطني و كذا سفير الأردن بالجزائر السيد زاهي الصمادي .

# من تنظيم مجلس الأمة .. وبالتعاون مع الاتحاد البرلماني العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## المؤتمر البرلماني الإقليمي

### حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب

أعتمد مجلس الأمة في الفترة الممتدة من 20 إلى 22 سبتمبر (أيلول) 2005 أعمال المؤتمر البرلماني الإقليمي حول « تعزيز قدرات البرلمانيين العرب » ، الذي نظم بالتعاون المشترك بين كل من البرنامج الأممي للمنظمة والتنمية و الاتحاد البرلماني العربي.



في كلمة الافتتاح أشار رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح بما حققته الدول العربية من لشواطئ متقدمة

في مجال الديمقراطية البرلمانية و بناء دولة الحق

و القانون مبرزا ضرورة تعزيز هذه التجربة

و الاستفادة من تجارب الدول التي سبقتنا في هذا المجال

و أكد أن اللقاء يمثل فرصة للبرلمانيين العرب و الأجانب

المشاركين للإطلاع عن قرب

و متابعة الأجواء التي تعيشها الجزائر حاليا ، حيث تحولت مدنها

و قرابها إلى حلقات الحوار حول مشروع سياسي طموح يدعو لمصالحة

الجزائريين فيما بينهم.

شارك

في أسبيل المؤتمر

وفد ممثل لبرلمانيات

و المجلس العربية في كل من

البلدان التالية :

المملكة الأردنية الهاشمية ، مملكة

المغرب ، الجمهورية التونسية ، الجمهورية

الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المملكة

العربية السورية ، جمهورية السودان ،

الجمهورية العربية السورية ، جمهورية العراق ،

سلطنة عمان ، دولة فلسطين ، دولة قطر ،

الجمهورية اللبنانية ، المملكة المغربية ،

جمهورية اليمن .

كما شارك في الافتتاح ممثلون عن الاتحاد

البرلماني الدولي و برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي و الأمانة العامة للاتحاد

البرلماني العربي و عدد من

الاعضائين و الفخريين من فرنسا

و كندا و الكويت و لبنان

و مصر .

جرت جلسة افتتاح المؤتمر بمقر مجلس الأمة و بحضور الوفود المشاركة و عدد من أعضاء مجلس الأمة و المجلس الشعبي الوطني و أعضاء السلك الدبلوماسي.

### تزايد دور البرلمانات إقليميا

و قد أجمعت الكلمات التي أُلقيت في حفل الافتتاح على أهمية انعقاد المؤتمر في هذه الظروف التي يتزايد فيها على الصعيد العالمي والإقليمي دور البرلمانات ، و تترسخ العملية الديمقراطية لتصبح ركنا أساسيا لا غنى عنه في مجرى التطور الذي تشهده البلدان العربية على جميع الأصعدة.

مدير قسم الديمقراطية في الاتحاد البرلماني الدولي السيد مارتن شونغونغ، صرح أن الديمقراطية الحقبة لا تتسنى إلا من خلال الشراكة بين الرجال والنساء في تسيير شؤون الأمة وأعرب عن أمله في أن يتم انتخاب المزيد من النساء في الهيئات العمومية في البلدان العربية لا سيما على مستوى البرلمانات.



#### الاتحاد البرلماني العربي

أوضح الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي السيد نور الدين بوشكوج أن الإصلاح والتحديث والتطوير هي المحاور الكفيلة بتحقيق الديمقراطية والحكم الرشيد بما يساهم في تحسين ظروف معيشة المواطنين.



#### المنسق الإقليمي لبرنامج إدارة الحكم في البلدان العربية

في حين أبرز المنسق الإقليمي لبرنامج إدارة الحكم في البلدان العربية السيد عبد اللطيف عادل أهمية العلاقات بين البرلمانات والصحافة مؤكدا على أهمية إنشاء قنوات فضاءية برلمانية مختصة في الوطن العربي للتعريف بأعمالها.



#### ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر

و من جهته أبرز ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر السيد مارك دوستان دويرنيس دعم البرنامج الأممي للبرلمانيين العرب من أجل حكم راشد ديمقراطي ونشاطاته الرامية إلى تحسين تداول المعلومات.



### خمس جلسات .. وخمسة محاور

و قد ناقش المشاركون خلال خمس جلسات المحاور التالية:

**أولاً:** الإجراءات البرلمانية و المتطلبات الإدارية من أجل تعزيز قدرات أعضاء البرلمانات العربية: الفرص المتاحة والتحديات التي تواجه البرلمانيين العرب

**ثانياً:** مقارنة اللوائح الداخلية للبرلمانات العربية: الحقوق والقيود

**ثالثاً:** نحو تحقيق توازن بين الحماية والواجبات: الحصانة البرلمانية و وضع أعضاء المعارضة

**رابعاً:** نحو انفتاح أفضل للبرلمانات العربية على الناخبين و المجتمع المدني والإعلامي

**خامساً:** البرلمانات و الإعلام: التغطية الإعلامية و الحوار العام

و قد جرت مناقشة هذه المحاور في جو تميز بالصراحة و المثاقفة.



# الدعوة إلى : تعميق الثقافة الديمقراطية و البرلمانية

توصل المشاركون بعد يومين من النقاش و تبادل الآراء إلى عدد من التوصيات تخص جميع محاور المؤتمر منها .

▲ تأمين الدعم الفني للبرلمانيين من خلال تقديم خدمات فنية و إدارية ملائمة تنبئ طلبها على هذا الدعم.

▲ مراعاة الأولويات في تقديم الدعم الفني : تدريب الباحثين البرلمانيين، جولات دراسية للبرلمانيين للإطلاع على تجارب الآخرين لإجراء دراسات مقارنة ، الاهتمام بالمكتبات البرلمانية و تدريب كادر متخصص لها ، تطوير الأبحاث العامة في البرلمانات لتستطيع تلبية حاجات البرلمانيين المتزايدة و كذلك العمل على إنشاء معهد عربي



لتحقيق الأطر البرلمانية المحترمة.

▲ السعي إلى الوصول إلى قرارات سياسية تجعل من البرلمانات أدوات فاعلة تضمن استقلالها عن السلطات التنفيذية ، و تحريرها من هيمنة هذه السلطات .

▲ إصلاح اللوائح الداخلية للبرلمانات بحيث تعزز من صلاحيات البرلمانيين و تقلل من العراقيل في عمل الأعضاء.

▲ تطوير اللوائح الداخلية بحيث تساعد على دعم استقلالية البرلمان و تزيد من مرونة تحركه.

▲ إيجاد آليات تحول دون تحويل النائب إلى وسيط شخصي بين الحكومة و الناخبين من خلال حث الحكومات على تلبية مطالب الناخبين.

▲ إيجاد آلية لانتخاب رئيس البرلمان و المكتب من قبل النواب و تشكيل اللجان، وفقا لنفس الآلية.

▲ النظام الداخلي يجب أن يكون محكوماً بالدستور و ينبغي عرضه على المجلس الدستوري بعد إقراره.

▲ توزيع البرلمانيين على اللجان بشكل دوري لتمكين البرلماني من العمل في أكثر من لجنة خلال مدة عضويته ليكتسب الخبرة.

▲ اعتماد منظور متطور للحصانة البرلمانية، و توفير الطمأنينة و الثقة لأعضاء البرلمانات، في الموالاة و المعارضة.

▲ التمسك بالحصانة الموضوعية و التقليل التدريجي لنطاق الحصانة الإجرائية.

▲ مراعاة الدور الحاسم للقضاء في تفعيل مفهوم و مضمون بناء الديمقراطية و ضمان سيادة القانون.

▲ الحد من تدخل السلطات التنفيذية في عمليات رفع الحصانة.

▲ العمل لإقامة علاقة حيية و متفاعلة بين البرلمانيين و الفاعلين و استخدام جميع وسائل الاتصال لتحقيق هذه الغاية، من البريد العادي إلى البريد الإلكتروني، إلى الانترنت.

▲ الحرص على القيام بزيارات ميدانية من قبل النواب إلى دوائهم الانتخابية للالتقاء مع المواطنين ، و المشاركة في التجمعات الشعبية و المحاضرات التي تقام في مختلف المناسبات و تقديم كشف للمواطنين بما قام به البرلمانيون من أنشطة داخل البرلمان.

▲ تحسين العلاقة و تفعيلها بين البرلمانيين و منظمات المجتمع المدني و التواصل مع هذه المنظمات و رموزها بمختلف الوسائل للتعرف على مشاكلها و مطالبها و إشراكها باقتراح الحلول المناسبة .

▲ التعاون مع المستشارين القانونيين لأعضاء الحكومة و الاستفادة من العلاقة معهم لتقديم بعض الخدمات للناخبين في

▲ استخدام وسائل الإعلام المقروءة و المرئية و المسموعة لتعميق الثقافة الديمقراطية و البرلمانية ، و تعريف المواطنين بأهمية البرلمان و دوره كمؤسسة تمثل مصالحهم و مقاصدهم و رفع مستوى وعي الجماهيري بضرورة المشاركة في الانتخابات البرلمانية و متابعة أعمال البرلمانات .

▲ تقديم الدعم الإعلامي للبرلمانيين من خلال تخصيص برامج تلفزيونية و إذاعية و مواقع صحفية تعكس أنشطتهم

و اقراراتهم لحل المشاكل التي يواجهونها في عملهم، و تخصيص أوقات محددة لبعث جلسات البرلمان بصورة مباشرة على شاشات التلفزيون ، و إذاعة مقابلات مسجلة أو مصورة مع أعضاء البرلمان لعرض وجهات نظرهم إزاء مختلف القضايا التي تهم المواطنين



▲ إعداد برامج تلفزيونية خاصة موجهة إلى الشباب لتعريفهم بالحياة البرلمانية و بحقوقهم و واجباتهم إزاء هذا الجانب من حياة الوطن ، و جذبهم إلى المشاركة في الحياة العامة.

▲ استخدام وسائل الإعلام ، لاسيما التلفزيون ، كوسيلة لإقامة الحوار بين البرلمانيين و الحكومة ، بين أنصار الحكومة و المعارضة في البرلمان و بين البرلمانيين و الناخبين ، باعتبار ذلك وسيلة فاعلة لتلاقح الأفكار و تزويد المواطنين بالمعلومات الصحيحة عن مستلهم في البرلمان .

## و التواصل الإيجابي مع المجتمع المدني

▲ تطوير أدوات اتصال خاصة بالبرلمانات كالمشورات الخاصة و الدوريات المجلات ، و إنجاز تقارير دورية ( شهرية و فصلية أو سنوية ) تتضمن بيانات و معلومات عن أنشطة البرلمان

▲ دعوة البرلمانيين للاستعانة بالخبرات الإعلامية و الاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة ، و خصوصا شبكة المعلومات الدولية ( الإنترنت ) .



إحدى جلسات العمل



## رسالة شكر و تقدير لقائمة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة

يشرف البرلمانيات و البرلمانيين العرب و ممثلي المنظمات العربية و الدولية المشاركين في أعمال المؤتمر البرلماني الإفريقي حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب للمستند في المؤتمرات من 20 إلى 22 سبتمبر 2005 في مقر مجلس الأمة ، أن يتقدموا لعضائكم بأصدقيات الشكر و لوكي عبارات التقدير على كرم الضيافة و حسن الوفادة التي لهمما أثناء نظامهم في عاصمة الجزائر الشقيقة كما يعبرون عن امتنانهم لما وفرة مجلس الأمة في الجمهورية الجزائرية من وسائل و ظروف كان لها الأثر البالغ في نفوس جميع المشاركين و كان لها انعكاس إيجابي على النتائج الجيدة و الهامة التي توصل إليها المؤتمر و التي من شأنها تعزيز الديمقراطية و الحريات في الوطن العربي .

و قد كانت الفرصة مواتية لجميع المشاركين لمليعة الحملة الشعبية للاستفتاء و تدشين الجهد المبذول من قبل فضائكم لإتجاح المشروع العام حول السلم و المصالحة الوطنية الذي سيجري في نهاية هذا الشهر ، و الذي يشكل بنوعه أحد أشك، حداً فاصلاً بين فترة عصيبة و ظروف صعبة عاشها الشعب الجزائري و فترة ملؤها الأمل ستنطلقها الأمة الجزائرية بالتصالح و الإخاء و المساهمة الملمدة في استغلال البلاد و طماينتها و تقديمها و ازدهارها و رفعتها .

و شككم الله و يندد خطاكم لما فيه خير الجزائر و الأمة العربية

الجزائر 22/09/2005

البرلمانيات و البرلمانيون العرب

و المشاركون في أعمال المؤتمر البرلماني الإفريقي

حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب

## .. وبالناسبة

نظم مجلس الأمة على هامش المؤتمر معرضاً لاختلاف الصناعات التقليدية التي تزخر بها الجزائر من الحرف الفني ، الزجاج المنقوش ، الحلي و الصياغة ، اللباس التقليدي ، و الطرز ...



## .. وبالناسبة

تصدر مجلة "الموقف البرلماني" عددا خاصة حول المؤتمر البرلماني الأول لجمعية "حوار وعرش قدراته البرلمانيين العرب"

### تحضير الملفات .. و تدقيق المعلومات و تحيينها



- العلاقات الخارجية .. من أهم المصالح التي تكفل للسيدات و السادة أعضاء المجلس أداء مهامهم المتعلقة بالنشاط الخارجي  
( و الدبلوماسية البرلمانية ) على أكمل وجه فهي هيكل يضطلع بتوفير المعلومات و ترتيبها و تحيينها و إعداد الوثائق و تسيير الاتصالات ذات العلاقة بالنشاط الخارجي تحت إشراف الأمانة العامة للمجلس و رئاسة ديوان السيد رئيس مجلس الأمة .

و تعريفاً .. بموقع هذه الخلية ضمن هياكل المجلس و مهامها تحدثت للمجلة السيد عيسى بورقبة الذي يشرف على فريق عمل مصلحة العلاقات الخارجية .

**س- مصلحة العلاقات الخارجية هي إحدى روافد المجلس .. كيف ترون الأداء بصيرة علمة ضمن هذه المصلحة ؟**

ج- في البداية و قبل الإجابة على السؤال ، فإئنه ينبغي الإشارة إلى الكيفية التي أنشأت بها الخلية . لقد أنشئت الخلية بوجي و إدراك و بتوجيهات و اهتمام و عناية شخصية من السيد عبد القادر بن صالح ، رئيس مجلس الأمة ، لإيمانه بالبعد الإستراتيجي و الدور الهام الذي تلعبه و تمثله الدبلوماسية البرلمانية في النشاط الخارجي للعمل البرلماني ، خاصة و أن السيد الرئيس له تجربة طويلة في الميدان البرلماني ، و تبعاً لذلك فقد أشرف الدكتور عمراني حفناوي على التأسيس الرسمي لخلية العلاقات الخارجية يوم 08 جانفي 2003 .

و قد حددت مهام و اختصاصات خلية العلاقات الخارجية على وجه الخصوص فيما يأتي :

- متابعة العلاقات الإدارية الدائمة مع

البرلمانات و الاتحادات البرلمانية الدولية .

- تبادل الوثائق مع البرلمانات و الاتحادات البرلمانية الدولية ،

و متابعة المراسلات .

- إعداد و تصنيف التوثيق الدولي و تسييره .

- إعداد الملفات الوثائقية لوفود المجلس المدعوة للمشاركة في الاجتماعات البرلمانية الدولية ، أو في إطار العلاقات الثنائية .

- إعداد محاضر جلسات المحادثات التي تجري داخل المجلس مع الوفود الأجنبية( سفراء ، وفود برلمانية، شخصيات) .

- استلام تقارير المهام و تصنيفها و تسييرها و استغلال مضمونها .

- تحضير أوراق عمل عن المنود المسجلة في جدول أعمال المؤتمرات البرلمانية .

- متابعة أفعال الغدوات البرلمانية التي ينظمها مجلس الأمة و إعداد تقارير و مذكرات بشأنها .

**س- كيف تتم تهيئة استقبالات رئيس**

**المجلس للشخصيات و الوفود الرسمية، و الاستقبالات الأخرى التي يقوم بها مسؤولو هياكل المجلس ؟**

ج- تتم تهيئة استقبالات رئيس مجلس الأمة للشخصيات و الوفود الرسمية و الاستقبالات الأخرى التي يقوم بها مسؤولو هياكل المجلس بمهام حلية العلاقات الخارجية بإعداد ملفات تتعلق بـ :

❖ بالسيرة الذاتية للضيوف ( رئيس الوفد ) و معلومات عنه .

❖ مذكرة حول العلاقات الثنائية بين الجزائر و دولة الوفد الضيف مع إعطاء

عناية خاصة للمعلومات الخاصة بالبرلمان الذي ينتمي إليه الضيوف .

و تحضير الخلية الملفات المذكورة قبل موعد الاستقبال في آجال محددة .

و معلومة حتى يتمكن المستقبل من الإطلاع الكلي و اللازم على الملف ، مما يسمح له بلقاء الضيف و هو مزود بكافة المعلومات عنه .

## نولي أهمية للتوثيق المولي..

س- «ماذا يقصد بالتوثيق المولي ؟

ج- المقصود بالتوثيق الدولي هو الوثائق الواردة إلى مجلس الأمة والعاصمة بمواضيع نشاطاته الخارجية ( الدبلوماسية البرلمانية والعلاقات البرلمانية الثنائية)، وهي وثائق ترد من مختلف الاتصادات والمنظمات البرلمانية، برلمانات الدول النقيقة والصديقة وكذا من المنظمات الحكومية وغير الحكومية الفاعلة على المستوى الجهوي والدولي والقاري.

ونظرا لحجمها الكبير، فإنها تقتضي عناية كبيرة و هذا لارتباط مواضيعها بأحد مواضيع السيادة بالجزائر و هو العلاقات الخارجية، لذلك لعل أكبر المستفيدين من مشروع العمل مستقبلا بنظام التسيير الإلكتروني للمعلومات والوثائق الموجودة (GEDE) ستكون مصالح خلية العلاقات الخارجية. فمشروع (GEDE) سيتمكن أعضاء،

الخارج الدين تحتضن البلاد التي يوجد بها العلتقى لاتخاذ ما يلزم من استقبال وحجز بالمفادق لوفود مجلس الأمة المشاركة، ويتم ذلك طيعا تحت إشراف الأمانة العامة ورئاسة ديوان مجلس الأمة بالتنسيق مع الأمانة العامة لوزارة الشؤون الخارجية.

س- «عندما يتعلق الأمر ببرنامج مشترك بين فرقتي البرلمان، كيف تتم عملية



مخبر اللفق: راحل هاشاك أليك صمعة لتسيير العمل ؟

س- «يشرك أعضاء مجلس الأمة في نموات وإهتمامات برلمانية ولقاءات دولية، ما هو دور خلية العلاقات البرلمانية في مثل هاته الترتبات ؟

ج- كما ذكرت لكم في البداية، فإن الخلية تشروع مباشرة بعد حصولها على رسائل الدعوات في إعداد ملفات حول المواعيد المرتقبة، و المقرر مشاركة مجلس الأمة فيها، بحيث تقوم الخلية بإعداد مذكرات عن كل موعد وتحليل ودراسة مشروع جدول الأعمال المقترح وإعطاء ملاحظات وتوضيحات بشأنه على أن يضم و يحقوي الملف المحضر على كل الجوانب المتعلقة بموضوع الاجتماع المقرر.

س- «كيف تتم عمليات التنسيق مع المصالح المختلفة بوزارة الخارجية ؟

## .. ونضطلع بالتنسيق تحت إشراف رئاسة الديوان والأمانة العامة

### المقعد المجهوي حول

الدور الذي تلعبه البرلمانات في مسار المصالحة الوطنية في إفريقيا  
بوجمورة (بوسني)، 09/07/2005

### سجل اجتماعات

المؤتمر البرلماني الدولي الثاني  
حول الجوانب التشريعية لمحاربة الإرهاب

ج- «عند مشاركة وفود مشتركة بين فرقتي البرلمان وهو يحدث عادة، فإن كل مجلس يقوم بإعداد وتحضير ملفاته، لكن هناك تبادل للمعلومات والوثائق وأحيانا تنسيق قبلي وأثناء المشاركة، فالوفد البرلماني المشارك لا يمثل كل مجلس على حدة بل يمثل الجزائر، وفيما يخص التنسيق بين المجلسين، فإنه ليس هناك آلية دائمة لتنسيق العمل، إلا أن هناك أعراف وتقاليد في العمل المشترك دأبت كلا فرقتي البرلمان على العمل بهما.

ج- «التنسيق تتولاه عادة الأمانة العامة و ديوان السيد رئيس المجلس، إضافة طيعا إلى خلية العلاقات الخارجية. فالمصالح المختلفة لوزارة الشؤون الخارجية هي التي تزود الخلية بمذكرات علاقة الجزائر الثنائية مع بقية دول العالم، كما أن الخلية و بمجرد إعلامها من قبل مسؤولي المجلس بالمشاركة في الصايعد الصغرية تقوم بالاتصال و مراسلة السادة السفراء، القناصل الجزائريين في

## مكتبة المجلس : فضاء جديد .. بمواصفات مرئية .. وإثراء دائم

في الوقت الذي يوجد فيه هذا العدد (22) تحت الطبع ، توضع اللمسات الأخيرة على الفضاء الجديد المخصص لمكتبة مجلس الأمة ، و ذلك حرصا على أهمية هذا المرفق الهام و دوره في إسناد و مرافقة السيدات و السادة أعضاء المجلس خلال أدائهم لمهامهم التشريعية ، و من أجل التعرف عما تحتويه و الدور الذي تقدمه لأعضاء المجلس خاصة في يخص المجال البرلماني و عن مشاريعها المستقبلية ، أجرت المجلة حوارا مع السيد علال حداد ، مدير الطبع و النشر و التوثيق و المشرف على المكتبة.

« هسناات هو هير مكتبة المجلس ، هل بيكنكم أت تسمونوا عن نقاشه هذه المكتبة وما تحتويه .. وما هو الدور الذي تقوم به داخل مؤسسة برلمانية ؟ »

ج- تعود نشأة المكتبة إلى تاريخ تأسيس مجلس الأمة ، حيث كانت مهيكلة في مديرية قروية . تحتوي المكتبة على أمهات الكتب و المراجع العلمية ذات الصلة بالمجالين التشريعي و البرلماني و عددها يناهز 15000 مؤلف ، و للمكتبة دور حساس في العمل البرلماني فهي سند الأعضاء في دراسة مشاريع القوانين حيث توضع تحت تصرفهم أهم المراجع كالكتب و الجريدة الرسمية لتمكينهم من أداء مهامهم على أحسن وجه ، كما تقوم المكتبة بالأبحاث الوثائقية عبر شبكة الأنترنت عند الطلب .

« باقي أهم المراجع و أمهات الكتب في المجال البرلماني تصنفه عامة ؟ »

ج- مكتبة المجلس غنية و متنوعة بأهم الكتب و بأحدثها و هي لا تزال في طور الإثراء و تطابقا مع طبعة العدل البرلماني تقوم باقتناء الكتب باللغتين العربية و الفرنسية في المجال البرلماني و في القانون و السياسة و الاقتصاد ، كما تقوم المكتبة باقتناء كتب في مجالات أخرى مثل التاريخ و الجغرافيا و الأدب و علوم التربية و علم الاجتماع و علوم الدين إلى غير ذلك من الكتب .







كما توجد في المكتبة مجموعة هامة من الموسوعات والقواميس موضوعة تحت تصرف السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة وإطاراته.

« كيف تتم عملية اقتناء الكتب؟ »

ج- تتم عملية إقتناء الكتب على مستوى المكتبة إذ أن الاتصال دائم بدور النشر و مستوردي الكتب للإطلاع على ما ينشر على المستوى الوطني والخارجي ، إذ تحصل على قوائم يتم على أساسها اختيار العناوين المفيدة للمؤسسة.

مع الإشارة أن الأعضاء مدعوون إلى الإفصاح على رغبتهم في إقتناء الكتب التي يرونها مفيدة لعملهم وللمجلس.

« نظم مخترا المصانف الدولية العاشر

« هل هناك علاقة مع المكتبة الوطنية و مكتبة المجلس الشعبي الوطني أو مكنتات داخل و خارج الوطن ؟

ج- هناك بعض الاتصالات بين مكتبة

الكتب ، فعلى الصعيد الدولي حضر إطارات المكتبة صالون القاهرة و صالون باريس ، أما على الصعيد الداخلي فالمكتبة تحرص على المشاركة في كل تظاهرة تمس الكتاب

## من أجل أن تكون الكتب سندا لأعضاء المجلس..

مجلس الأمة و مكتبة المجلس الشعبي الوطني ولكنها محدودة و ستعمل على توطيد العلاقات بين مكتبتني غرقتي البرلمان الجزائري لوحدة الدور و الهدف.

للمكتبة علاقات مع المكتبة الوطنية التي تعتبر مرجعا في مجال المصادر و المؤلفات ، كما أننا نستعين بالمكتبة الوطنية في ترميمات تكوينية لأعوان المكتبة دون أن ننسى أن المكتبة الوطنية هي مصدر رقم الإيداع القانوني لكل منشورات المجلس.

من جهة أخرى نتحصل مكتبة المجلس على إصدارات بعض الهيئات الوطنية مثل المجلس الاقتصادي والاجتماعي و الديوان الوطني للإحصاء على الصعيد الخارجي تهضنا دوريا

و أهمها طبعا الصالون الدولي للكتاب للجزائر و قد شاركنا هذه السنة في الطبعة العاشرة لهذا الصالون و تم إختيار عدد مهم نوعيا وكميا من الكتب باللغتين العربية و الفرنسية.

للكتاب بافرائم، هل يشاكره إطارات المكتبة في مثل هذه المصانيف التي نقام داخل و خارج الوطن بهدف إراء المكتبة بأثر الإصدارات ؟

ج- تشارك إطارات المكتبة في الصالونات الدولية لإقتناء أمهات





إصدارات الاتحاد الدولي للبرلمانات و  
مجالات بعض البرلمانات العربية.

نظرا لأهميتها العلمية.

إنجازها.

« هل هناك استمارة يستعملون في  
علم المكتبات لوثنية وتصفية الكتب ؟

« بما أن المجلس يهتم على مقلعة  
السياسي البشري . فعل هناك جناح  
خاص بالوثائق السياسية البشرية ؟

« هل نشرتم على أن تحتوي المكتبة  
على آخر إصدارات في المجال البرلماني  
والتشريعي ؟

ج- يوجد في المكتبة إطار مختص في  
علم المكتبات وباقي الإطارات  
و الموظفين يتمتعون بخبرة كبيرة في  
مجال المكتبة نتيجة ممارستهم  
لمهامهم لمدة طويلة و استفادتهم من  
عدة تریصات تكوينية في علم المكتبات  
و الأرشيف.

**مكتبة المجلس غنية  
ومتنوعة بأهم الكتب  
وبأحدثها وهي لا تزال  
في طور الاتراء.**

« هل هناك عقود مع دور نشر معينة ؟  
ج- لا يوجد أي عقد مع دور نشر ،  
فالمكتبة حريصة على حريتها في  
التعامل مع كل دور النشر و هدفها هو  
اقتناء الأحسن و الأهم و الأفيد للعمل  
البرلماني.

**وتطابق مع طبيعة  
العمل البرلماني تقوم  
باقتناء الكتب باللغتين  
العربية والفرنسية  
في المجال البرلماني  
وفي القانون والسياسة  
والاقتصاد**

« هل نسجل المكتبة على الحصول على  
البحوث و الدراسات المتخصصة التي  
تقدم في الداخل و الخارج ؟

ج- توجد في المكتبة مجموعة للجريدة  
الرسمية على شكل أفراس و نحن نعمل  
على إثراء و تطوير هذا الجانب ، في إطار  
إقامة المكتبة الافتراضية التي شرع في

ج- حاليا هناك إشتراكات في بعض  
الدوريات المتخصصة في القانون ،  
الزراعة ، الطاقة ، و سترع في عملية  
المشاركة في أهم الدوريات و النشرات  
على المستوى الوطني و الخارجي و ذلك

« هل المكتبة مفتوحة أمام الطلبة  
و الباحثين ؟

ج- لقد قامت المكتبة في كل وقت  
بمساعدة كل من جاء يبحث عن مساعدة  
في المجال الوثائقي فالمكتبة كانت و لا  
تزال مفتوحة أمام كل باحث في المجال  
التشريعي و البرلماني و سنعمل على  
تشجيع هذه العملية مستقبلا.

« ما هي المشاريع المستقبلية لمكتبة  
المكتبة ؟

ج- يعمل المجلس على إنشاء مكتبة  
افتراضية ، كما ينظم إلى توسيع  
نشاطات المكتبة لتشمل البحوث  
و الدراسات الوثائقية التي تفيد العمل  
التشريعي و البرلماني.



15000 مؤلف - ج. عجلة الاقتناء متزايدة



## طبقا لقرارات القمة العربية بالجزائر البرلمان العربي الانتقالي يبدأ نشاطه في نهاية ديسمبر المقبل

يفتح البرلمان العربي الانتقالي الذي وافقت على تأسيسه القمة العربية الأخيرة بالجزائر أنشطته في نهاية شهر ديسمبر المقبل بمقر الجامعة العربية بالقاهرة حسبما علم من مصدر مسؤول بالجامعة. وأوضح المصدر أن الأمين العام للجامعة السيد عمرو موسى سيجبه الدعوة لممثلي الدول العربية في هذا البرلمان لحضور جلسة الافتتاح على أن تتكفل لجنة تحضيرية تتكون من القطاعات المعنية بالجامعة بوضع تصور شامل لبدء نشاط هذا البرلمان. وستشرع اللجنة التحضيرية في أعمالها فوراً من أجل إعداد أوراق عمل خلال أسبوعين لعرضها على الأمين العام بخصوص بدء عمل البرلمان العربي الانتقالي الذي يعد إحدى خطوات التطوير والإصلاح في الجامعة العربية.

يذكر أن البرلمان العربي الانتقالي ومقره بدمشق يتكون من أربعة أعضاء عن كل دولة في



الجامعة العربية أي 88 برلماناً في المجموع وعهده الأولى سنوات يتحول بعدها إلى برلمان دائم.

يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2005. وفي ذات الإطار أعيد خلال هذه الجلسة البرلمانية التي ترأسها عبد الله الجعباري باعتباره أكبر سناً انتخاب محمد العفيف شيبوب قائماً أولاً لرئيس البرلمان و انتخاب حبيبة بن عماره المصعبي ثانياً ثانية ، بالإضافة إلى انتخاب أعضاء اللجان السبعة القارة للمجلس ولجنة الحصانة



### تونس

#### رئيس مجلس الأمة يفتي فؤاد الميزع

انتخب فؤاد الميزع مجدداً رئيساً لمجلس النواب التونسي خلال الجلسة الأولى للدورة البرلمانية العادية الثانية من المدة النهائية السادسة عشر التي بدأت أعمالها

مقابل حصول الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي يترأسه المستشار المنهنية عهدته جيهارد شرودر على 34,3%.

كما حصل حزب الخضر حليف حزب شرودر في الائتلاف على 8,1 % من الأصوات ، فيما فاز الحزب الديمقراطي الليبرالي شريك حزب ميركل في الائتلاف بـ 9,8 % من أصوات الناخبين أما حزب اليسار الجديد المتشكل من الشيوعيين السابقين فيما كان يعرف بألمانيا الشرقية ومجموعة غربية منطقة فحصل على 8,7 % من الأصوات.

وأشارت النتائج أيضا إلى حصول حزب ميركل على 225 مقعدا في البرلمان مقابل 222 مقعدا لحزب شرودر أي بفارق ثلاثة مقاعد فقط ، وتعني عليها هذه النتائج نجاح ميركل في إسقاط شرودر دون أن تتمكن من الحصول على نسبة النجاح لتقلد زمام المستشارية في ألمانيا. وقد سار ألمانيا بحالة من الغموض والالتباس في نفس الوقت ، فالانتخابات التي كان يفترض أن تصمد الطريق لانطلاق سياسة جديدة جاءت نتائجها مخالفة لاستطلاعات الرأي حيث سجل الحزبان الرئيسيان أسوأ نتائج لهما في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. هذه الوضعية أجبرت كلا الحزبين على إجراء مفاوضات ماراتونية للتوصل إلى اتفاق إنشلافي حكومي بعد عجزهما على تشكيل حكومة

كل بمفرده ذلك أن أيهما لم يحقق غالبية مطلقة هذا وقد توصلت في ختام المفاوضات التي جمعت على مستوى القمة ببرلين الهيئات القيادية للحزبين (شرودر وميركل) إلى الاتفاق على إسناد وزارات الخارجية والمالية والعدل والعمل والبيئة والتعاون والصحة والواصلات إلى الحزب الديمقراطي الاشتراكي بينما سيحصل الاتحاد المسيحي المحافظ إضافة إلى المستشارية على وزارة الدولة لشؤون المستشارية ووزارة الاقتصاد

ومنها وضع ميزانيات الأحزاب تحت رقابة المحكمة العليا للمحاسبة للتأكد من شفافية تمويلها.

ويحظر القانون عن كل نائب حظي بدعم حزب لانتخابه تغيير انتمائه السياسي خلال الولاية التي انتخب من أجلها. كما يحظر القانون إنشاء الأحزاب التي تتخذ أهدافا تتعارض مع الدستور أو تهدف للنيل من الدين الإسلامي أو النظام الملكي أو سيادة الأراضي. وتحظر أيضا الأحزاب التي تقوم على انتماء ديني أو لغوي أو عرق أو إقليمي أو بشكل خاص على أي قاعدة تمييزية أو مخالفة لحقوق الإنسان.

من جهة أخرى انتقدت عدة منظمات لحقوق الإنسان البند الخمسين من القانون الذي يحول لوزارة الداخلية في مطلب من رئيس المحكمة الإدارية في الرباط تعليق أي حزب وإغلاق مقره مؤقتا إذا أخلت نشاطاته بالنظام العام.

## ألمانيا

### المستشار الألماني شرودر يفترج أمام

#### أنجيلا



أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية التي جرت

بألمانيا يوم 18 سبتمبر 2005 حصول الحزب الاتحادي المسيحي الذي تنزعه أنجيلا ميركل على 35,2 % من الأصوات

البرلمانية ، وقال فؤاد المبرع في كلمة ألقاها عقب إعادة انتخابه أن الدورة النيابية الجديدة تكتسي أهمية بالغة بحكم ثزامنها مع بدء العمل بنظام الغرفتين النيابيتين و ذلك في إشارة إلى مجلس المستشارين الأول من نوعه في تاريخ تونس رئيس مجلس الأمة كان قد بعث رسالة تهنئة إلى السيد فؤاد المبرع على إثر إعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب التونسي.

## التضرب

### البرلمان المغربي يصادق على قانون الأحزاب السياسية



صادق النواب المغربية بأغلبية واسعة على قانون تمويل وتنظيم الأحزاب السياسية الذي يحل محل مرسوم ملكي يعود إلى 1958 ، وتمت المصادقة على القانون في يوم 21 أكتوبر 2005 بنحو 44 صوتا مقابل صوتين وامتناع 22 نائبا من حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) عن التصويت كما أوضح مصدر رسمي.

ويتضمن القانون الجديد الميثاق عن إرادة العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي شدد مرارا على تحديث الحياة السياسية، على أن تساهم الدولة في تمويل نفقات تمهيد الأحزاب التي تحصل على ما لا يقل عن 5 % من الأصوات في الانتخابات التشريعية.

وينص المشروع أيضا على اعتماد آليات

والداخلية والدفاع والزراعة والأهل والأسرة.

هذا وقد انتخب البرلمان الألماني الجديد يوم الثلاثاء 18 أكتوبر 2005 و خلال جلسته الأولى النائب المحافظ نوربيرت لامارت رئيسا له خلفا لـ لوفغانغ تايريس من الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

## بروكسل

**البرلمان الأوروبي يوافق على بدء**

**المفاوضات مع تركيا للانضمام للاتحاد**

الأوروبي بـستراسبورج يوم 28 سبتمبر 2005 . وقد صوت لصالح القرار 365

عضوا ورفضه 181 من الأعضاء على حين امتنع 125 عضوا عن التصويت. وتضمن مشروع القرار ضرورة اعتراف تركيا بالجمهورية القبرصية الموحدة كشرط للحصول على العضوية في حال انتهت المفاوضات الرامية لذلك. وكان نائب رئيس المجموعة الحزبية الاشتراكية داخل البرلمان الأوروبي، جان ماريتوس ويرسا، قد أعلن أن معظم المجموعات الحزبية داخل البرلمان وافقت على مشروع قرار يؤيد انطلاق المفاوضات بين أنقرة والاتحاد الأوروبي. وستتعلق المفاوضات في



## الأوروبي

وافق أعضاء البرلمان الأوروبي على مشروع قرار بأطباق المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا حول انضمام أنقرة إلى عضوية المجموعة الأوروبية الموحدة. وجاءت موافقة الأعضاء خلال عملية تصويت جرت في مقر البرلمان

سجده المبادئ التوجيهية للمحادثات، هو انضمام تركيا لكن العملية تبقى مفتوحة ويدون ضمانات.

وستقسم العملية التفاوضية إلى 35 فصلا، تبدأ من حرية تنقل السلع والأشخاص إلى السياسة الخارجية مروراً بالسلامة الغذائية أو التعليم أو الثقافة، وسيكون على الأتراك تطبيق القوانين الأوروبية، فيما ستعتمد وتيرة المحادثات على قدرتها على تطبيق هذه الالتزامات.

ويشدد مشروع المفوضية الأوروبية رغم أنه أكثر قسوة من المبادئ التي فرضت على مرشحين سابقين على احتمال تجميد العملية، وحسب مشروع الإطار فإنه في حال حصول انتهاك خطير ومستمر من قبل تركيا لمبادئ الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والحرية الأساسية، فإن مفاوضات الانضمام يمكن أن تعلق باقتراح من المفوضية وعبر قرار من الدول الأعضاء بغالبية الثلثين.

وخلال هذه العملية سيكون على تركيا أيضا الاعتراف بقبرص وتطبيق البروتوكول الذي وقعته أنقرة في 29 جويلية الماضي ويوسع نطاقها الجمركي مع الاتحاد الأوروبي ليشمل الدول الأعضاء العشر الجدد في الاتحاد. وحسب مشروع الإطار فإن اختتام المفاوضات لا يمكن أن يتم قبل اعتماد الاتحاد الأوروبي موازناته للسنوات 2014 - 2020 . ولم تعتمد الدول الـ 25 بعد موازنة 2007 - 2013.



## أفغانستان

الأفغانيون ينتخبون برلمانهم لأول مرة منذ أكثر من 35 عام وصف الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الانتخابات البرلمانية التي انطلقت يوم 18 سبتمبر 2005 وهي أول انتخابات تشريعية منذ عام 1969 بأنها هزيمة للإرهابيين وخطوة هامة نحو مزيد من الاستقرار في أفغانستان.

# “ رحلة في الذاكرة ”



## رئيس المجلس يفتح



وأجنابا . وعرفت هذه الدورة التي أراها المنطلون تحت شعار “ رحلة في الذاكرة ”، أنشطة ثقافية مكثفة على رأسها الملتقى الدولي للفكر السياسي الجزائري من 1830 إلى 1962، إلى جانب ندوات حول أهم الشخصيات الفكرية والفنية منها الأمير عبد القادر، مالك بن نبي وسي محمد أومحمد والبشير الإبراهيمي، بالإضافة إلى لقاءات أدبية منها لقاء خاص بأدب المرأة،

أشرف السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة مساء يوم الأربعاء 21 سبتمبر 2005 على الافتتاح الرسمي للصالون الدولي العاشر للكتاب بقصر المعارض - الصنوبر البحري والذي دام إلى غاية 29 سبتمبر 2005. حضر الافتتاح وزيرة الثقافة السيدة خلودة تومي وعدد من أعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، وجوه ثقافية وفكرية جزائرية . شارك في المعرض أكثر من 650 ناشرا محليا وعربيا

## إصدارات

■ أصدرت دار الفارابي ببورت الطيبة الثالثة من كتاب الدكتور محي الدين عيمور - عضو مجلس الأمة، بعنوان «الجزائر، الحلم والكاينوس»، الكتاب هو استجابة لما استعمره المؤلف من نضول لدى الفارئ العربي لمساعدته على فهم حقيقة ما حدث على أرض الجزائر الشهاد و المجاهدين منذ نحو نصف قرن حتى يومنا هذا ينطرق فيه الدكتور عيمور من موقع المسؤولية لحيانا كمستشار برئاسة الجمهورية أو كوزير أو مغير فيما بعد، ومن موقع الملاحظة والملك السياسي أحيانا أخرى إلى أهم الأحداث والتقلبات السياسية التي شهدتها الجزائر وبعض القضايا الأساسية المطروحة على الساحة الوطنية، الفكرية والثقافية كاللغة والأمازيغية والإسلام والأحزاب وصولا إلى بعض المحطات الحاسمة كأحداث أكتوبر 1988 ومشروع رئيس الجمهورية عبد العزيز



بورتقلفة للوفاق والمصالحة الوطنية بعد العشرية السوداء. ما يجدر ذكره أن فارئ هذا الكتاب الموزع على ثلاثة فصول: «الجزيرة»، «عبور المأساة» و «طريق الأمل» يكتشف أسلوب جديد في إعداد الكتب السياسية وهو أن معظم عقالاته باستثناء الفصل الأول تم كتابتها على وقع الأحداث وليس بعد حدوثها. وقد تم إثراء هذه الطبعة الثالثة لكتاب «الجزائر، الحلم والكاينوس» بأراء وأفكار جديدة توزعت على أكثر من 180 صفحة

# رئيس المجلس و أعضاء المكتب



ببدا لـون

الترسياني

بعد الفطر المبارك مع السيدات  
و السادة أعضاء المجلس و الإطارات  
و الموظفين.



صور من

الحفل المقام

بمجلس الأمانة

بمناسبة ليلة

القدر المبارك

السيدة ليلي الطيب تلم  
هدية للأحد الأطفال



رئيس المجلس يعطى الحفل



الأمين العام يرحب بالضيوف



الأطفال الممتحنين



# الأبواب المفتوحة

معرض للصور الفوتوغرافية

## وجوه ومناظر

للفنان توفيق بن داود تبرز مناظر طبيعية ومعالم من المدن الجزائرية



مجلس الأمة من 13 إلى 25 نوفمبر 2005



مجلة دورية تصدر عن مجلس الأمة / العدد 22